

النهاية في غريب الأثر

{ نجب } ... فيه [إن كُـلَّ نَجَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجْدَاءٍ رُفَقَاءَ] الذَّجِيبِ :
الفاضل من كُـلَّ حَيَوَانٍ . وقد نَجَّبَ يَنْجُبُ نَجَابَةً إِذَا كَانَ فَاضِلًا نَفِيسًا فِي نَوْعِهِ .

(س) ومنه الحديث [إن اللّاه يُحِبُّ الذَّجَارَ الذَّجِيبَ] أي الفاضل الكريم السَّخِيَّ

(هـ) ومنه حديث ابن مسعود [الأنعامُ من نَجَائِبِ الْقُرْآنِ أَوْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ] أي من
أفاضل سُورِهِ . فالذَّجَائِبُ : جمع نَجِيبَةٍ تَأْنِيثُ الذَّجِيبِ . وأما النواجب . فقال
شَمِرٌ : هي عِتَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَجَّبْتُهُ إِذَا قَشَّرْتَهُ نَجْبَةً وَهُوَ لِحَاؤُهُ وَقَشَّرَهُ
وَتَرَكْتَهُ لُبَابَهُ وَخَالِصَهُ .

(س) ومنه حديث أُبَيٍّ [الْمُؤْمِنُ لَا تُصِيدُهُ ذَعْرَةٌ وَلَا عَثْرَةٌ وَلَا نَجْدِيَةٌ نَمْلَةٌ]
إِلَّا بِذَنْبٍ [أي قَرَصَتْهُ نَمْلَةٌ . مِنْ نَجَّبَ الْعُودَ إِذَا قَشَّرَهُ .
وَالذَّجِيَّةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْقَشْرَةُ . ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى هُنَا .
وَيُرْوَى بِالخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَسِجِيءٌ .

وقد تكرر في الحديث ذكر [الذَّحِيبِ] مِنَ الْإِبِلِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا . وَهُوَ الْقَوِيُّ
مِنْهَا الْخَفِيفُ السَّرِيعُ